

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

المعبودات النوبية في المصادر المصرية القديمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية القديمة

إعداد

أسامة عبد العال علي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين

عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

ورئيس قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد عيسى

أستاذ مساعد - قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد جلال

أستاذ مساعد - قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة

٢٠٠٢

كلية الآثار
مكتبة
مسلسل
رقم التصنيف
٢٠٠٦

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل
رقم التصنيف

ويمكن الخلوص من هذه الرسالة " المعابد النوبية في المصادر المصرية القديمة " إلى مدى الترابط الحضاري والفكري-العقائدي بين مصر والنوبة - فضلاً عن الترابط التاريخي والجغرافي بينهما الذي يتمثل في تشابه الحقب التاريخية والامتداد الطبيعي للأراضي المصرية ناحية الجنوب - ، فكان لا بد بعد ذلك من قيام علاقات وطيدة بين مصر وسكان هذه المنطقة . وقد اختلفت هذه العلاقات باختلاف الظروف ، فتارة ودية ، وتارة أخرى عدائية .

ويتضح من خلال المناظر والنقوش الواردة بالرسالة، وجود علاقات بين المعابد النوبية ومثيلاتها المصرية، من حيث الهيئة والألقاب والأدوار، مع مراعاة الصبغة المحلية لبعض المعابد النوبية .

فعلى سبيل المثال : يتشابه المعبودان "ددون" و"مر-ور" مع "حور" في هيئته ، كما يتشابه المعبود "إري-حمس-نفر" مع "حور" في دوره باعتباره قاهراً لأعداء أبيه أوزير وأمه إيسث (مثلما في نقش بمعبدته في فيلاي) .

وأيضاً فإن "إري-حمس-نفر" قد شابه أوزير وحل محله كزوج لإيسث في معبد دندور ، وقد قام كذلك بهذا الدور ذاته "مر-ور" (ماندوليس) في معبد كلابشه .

أما سييومكر ، فقد شابه المعبود المصري آتوم في هيئته ، وأوزير في ألقابه .
كما أن "إيدماك" قد شابه المعبود المصري "ماحس" في هيئته وألقابه .

وأيضاً نلاحظ أن "ويست" تماثلت مع "تفنوت" و "حتحور" وكانت تعتبر كهنة نوبية لهما في بعض المعابد النوبية . وأيضاً نلاحظ أن "عنقت" قد كوّنت مع "خنوم" و "سانت" ثالوث الشلال الأول ، وأيضاً قد ارتبطت "مكت" بهذا الثالوث ؛ حيث يعتقد أن "مكت" قد عبدت مع "عنقت" و"سانت" و "خنوم" في ضاحية الشلالات (مثلما في جرافيت الملك تحتمس الثالث في سهيل) ، ومن المحتمل أنها قد اعتبرت كابنة لـ "خنوم" و "سانت" .

ولم يقتصر وجود علاقات بين المعابد النوبية مع المصرية فحسب ، إنما كانت هناك أيضاً علاقات بين بعضها البعض [أي المعابد النوبية] ، فمثلاً يتأكد للمرء من خلال أحد نقوش معبد "إري-حمس-نفر" في فيلاي أنه كان أحياناً يُعد وجهاً آخر للمعبود "ددون" الأقدم . أما المعبود "مر-ور" (ماندوليس) ، فيعتقد البعض كذلك أنه وجهاً آخر لـ "ددون" . كما شابهت المعبودة "مكت" نظيرتها "عنقت" في دورها كأم وحامية للملك (مثلما في منظر ونقش بمعبد بيت الوالي) .

